رابط المادة على منصة باحث

قطوف | رقائق ومواعظ

يرجون رحمته ويخافون عذابه | مقطع مميز للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الاخرة قل هل يستوي الذين يعلمون الذين وانت تتقلب في عبودية الرجاء انت واحد من ثلاثة اما مطيع عامل والا مذنب واما مغرور. لان بعض الناس لا يفرق بين الرجاء وبين التمني. كلنا - 00:00:00

لا يرجو ان يدخل الجنة. وكلنا يرجو ان يهرب من النار. ان لم يكن مع الرجاء عمل فهذا غرور. ولذلك اجمع اهل العلم على ان الرجاء لابد ان يكون مع العمل - 00:01:23

انما يتمنى على الله الاماني ولا يعمل ما امر به او يجتنب ما نهي عنه فهذا مغرور. ده خارج القسم. لكننا نتكلم الان عن احد رجلين طائع وعاصي. كل واحد من الصنفين له رجاء - 00:01:47

اما الطائع فرجاءه ان يقبل الله عز وجل عمله. واما طائف المخالف العاصي فيرجو ان يغفر الله ذنبه. للاول عدة وله طريق وللثاني عدة ايضا وله طريق. قبة منزلة الرجاء - 00:02:12

هو الطمع في اوقات الله عز وجل. ولذلك قلت ان الرجاء كونوا كالطمع هو الطمع بعيني كما قال ابراهيم عليه السلام والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين وقال النصارى الذين اسلموا ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين - 00:02:42

وكذلك قال سحرة فرعون يطمع يعني يريد ان الى المنزلة بغير استحقاق ليس من جهة انه لا يعمل لا بل يعملون ولكن من جهة ان العمل لا يوصي كما قال صلى الله عليه وسلم اعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - 00:03:16

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. اي اطمع في رحمته. اذا حقيقة العمل لا توصل لكن لابد ان تعرف والله تبارك وتعالى يتمم لك. ولذلك ضاعت الحسنات. وبارك في الاعمار - 00:03:50

فمنزلة الرجاء منزلة لازمة. الخوف له حرارة. تتصاعد حتى يحترق الخائف فتأتي برودة الرجاء. تبرد قلب هذا المحتل. فيطمع. فكلما لو طمع ادركه الخوف يحترق. فتدركه برودة الرجاء وهكذا. يظل - 00:04:18

راجيا خائفا الى ان يموت. ولا تستقيم عبادته الا بهذا. ولذلك قرن الله عز وجل في كتابه بين الخوف والرجاء في مواضع كثيرة. قال الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وادعوه خوفا وطمعا. ان رحمة الله - 00:04:53

قريب من المحسنين. فالذين رجعوا الى الله عز وجل في رمضان يرجع ناس كثيرون. نقول لهم ان الله تبارك وتعالى نشر في نشر رحمة واحدة. يستظل بهذه الرحمة الخلائق من لدن ادم عليه السلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها. حتى - 00:05:23

ان الدابة لترفع حافرها عن وليدها خشية ان تصيبه. بجزء واحد ورحمة والله مئة جزء انه هو الغفور الرحيم - 00:06:03